

أولاً - كلمة عن الرسول والمعجزات : يولع بعض الباحثين بالبالغة في تصوير حياة النبي الله على أنها حياة بشرية عادلة ، لم تكن معقدة وراء الخوارق والمعجزات ، بل كان منكراً لها غير عابئ بها ولا ملتفت إلى المطالبين بها ، وأنه كان يؤكد دائماً أن المعجزات والخوارق ليست من شأنه وليس له إليها سبيل ، ويكترون في هذا من الاستشهاد بمثل قوله تعالى : ﴿ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ
عِنْ اللَّهِ) بحيث يخيل إلى القارئ أو السامع أن سيرته كانت بعيدة كل البعد عن المعجزات والآيات التي يؤيد الله بها في العادة ، وأساس هذه النظرية عندهم وسببها